خمسة لا لنضاق الابهام على سمت الباقي للتمكن عليه
والصعود ونحوها هذه جملة العظام وهيئة بنيته

القول في الغضاريف هي اجسام الين من العظم
وايبس من الباقي خلقت لتفصل بين الاجسام الصلبة
كيلا تتصدع عند المحاكة كالتي بين الفقر ولتطاوع
عند الحاجة الى نحو العصر كالتي في رؤس الاضلاع وليلا
تتزول عند المضايقة كغضبة الحنجرة فانها عند لقمة
كبيرة ربما ضايقها المري فرجت يسيرا ولو كانت عظما
لم تطاوع ولتنشر العضلات وتطاوع عند اخراجها
كغضاريف الانف وهي ثلاثة اصلبها الداخل المتوسط
ومن الغضاريف ما هو لحفظ الهوا وايصاله تدريجا
وهو غضروف الاذن وقد انتشر خارجه ليمتلي بالهوا
وليوديه تكيفا ومن ثم اذا اراد الشخص يده عليه
زاد سمعه لانحصار الهوا والفص من الغضاريف
اجماعا وليس جفن العين منها خلافا لكثيرين وانما
يشاكلها **القول في باقي الاعضا المنوية**
فمنها الاربطة اجسام دون الغضاريف تمتد من
اطراف العظام لربط بعضها ببعض فتغلظ بغلظ العضو
وكثرة فعله وحركته وما يحتاج اليه من وقاية

ولصغير

ولصغير بحسب ذلك ويليها الاوتار وهو النابت
من العضلات للتحريك والربط والتوثيق وتختلف
ايضا باختلاف العضل ومنها الغشا وهو جسم
دقيق منتسج من العصب ابيض له الحس والوقاية والستر
ويوجد فوق العظام وتحتها وعلى كل عضو عديم
الحس في نفسه وبين الحجب والدماغ وما يحيط بنحو
هذه الاعضا نثل الاستسقا والانثيين عبارة
عن دخول الما بين هذه الاغشية وجوهر الكبد والبيضة
وحاصل الامر ان اصل وجود الاغشية ما ذكرناه
واكبر ما فيها المحيط بالعظام ثم كل غشا بقدر عضوه
واصلبها ما جاور العظم والينها المجاور للدماغ
فهذه بسايط المنوية التي يقل عليها الكلام واما
العضل والاوردة والشرايين فمنوية لكن الكلام
عليها يحتاج الى تطويل وسنفصله **تنبيه**
للحكما في ضابط الاعضا المنوية شرطان احدهما
ان تكون بيضا والثاني ان يكون العضو اذا زال
لم يعد ثم صرح جالينوس بان المراد بالمنوية ما
خلقت من جوهر المني وصحح الاول ثم قال
محال ان الاسنان منوية والشرايين وعصبها

Copyright © King Saud University